

ما كتب الله لنا هو مولانا وعلم الله بليس كل المؤمنين
تراهم تصون بنا إلا حدي الحسين وحت نرى بصركم
أن يصيكم الله بعد ما من عندنا أو بايدينا فنرى بصواياتنا
فكم نرى تصون قال فيقولوا طوعا أو كرها لن يتقبلنكم إنكم
كنتم قوما فاسقين وما منهم أن يقبل منهم لفقاهم إلا أنهم
كفروا بالله ورسوله ولا يأتون الصلاة إلا وهم كسالى
ولا يقيمون إلا وهم كارهون ولا يجتهدوا أموالهم ولا أولادهم
بأن يربوا الله أن يقدمهم بها في الدنيا ويذهب أنفسهم
وهم كارهون ويجعلون بالله أنهم يذمهم وما هم منكم ولكن قوم
يفترون لو يجدون مليا أو مغارة أو صدقة لولوا إليه
وفي محو ومنهم من يجر في الصدقات فإن أعطوا منها
رضوا وإن لم يعطوا منها إذا لم يسخطون ولولاهم رضوا
ما اتوا الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيوفنا الله
فصله ورسوله إنما إلى الله راغبون إنما الصدقات
للفقير والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم

89
وفي الزقات والعاهين وفي سبيل الله وابن السبيل أيضا
من الله والله علم حكم وعنه الذين يؤذون النبي ويعلمون
هو ذن فلماذا حيركم يوسف بالله ويؤمن المؤمنين ورحمة
للذين آمنوا صابروا والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب أليم
يجعلنا بالله لا يرضونكم بالله ورسوله لحق أن يرضوا
بأن كانوا مؤمنين أن يعلموا الله من جاد الله ورسوله
فإن له تاريخه خالد في ما ذكركم العظم جدد المنافقين
أن تترك عليهم سورة تبيسهم بها في قلوبهم قل استهزوا إن
الله فحج ما تخذرون وتولين مسألتم ليقولن إنما كنا نخشى
والتعب قل يا الله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤون
لا تعتدوا فاذكروا نعمتكم بعد الإيمان إن أنفق عن طائفة
فكم نعتد ب طائفت بائهم كانوا محرمين المنافقين والمنافقا
بعضهم من بعض يا هرون بالملك وبهوت عن المعروف
ويقبضون أيديهم نسوا الله فسيبهم إنما المنافقين هم
الفاستقون وعد الله المنافقين والمنافات والكفار